احتمالات التصعيد الأميركي ضد كوريا

تحسين الحلبي

تزايدت في وسائل الإعلام الأميركية والأسترالية أمس الأنباء التي ترد فيها احتمالات تصعيد الولايات المتحدة للضغوط على كوريا الديمقراطية والتهديد بتوجيه ضربة عسكرية لمنشآتها العسكرية وقواعد الصواريخ، وكشفت المجلة الإلكترونية الأسترالية «موقع الاشتراكيين الأمميين» أن أستراليا بدأت تحشد قوات للمشاركة في التهديد العسكري الذي أطلقه الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد كوريا الديمقراطية، وأن مجموعة سفن حربية أسترالية تشق طريقها نحو جنوب المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا، وستصل هذه السفن خلال أسابيع مقبلة إلى مياه كوريا الجنوبية واليابان لدعم حاملات الطائرات الأميركية.
تحتفظ الولايات المتحدة بعدد من القواعد العسكرية في أستراليا، وكان رئيس أركان الجيوش الأميركية الجنرال مارك ميللي قد وجه خطاباً الثلاثاء الماضي أمام عدد من قادة الجيش قال فيه: «إن الجهوزية القتالية أصبحت الأولوية رقم ١، فلا تنتظروا أوامر أو تطبعوا إجراءات جديدة فأنتم المسؤولون عن جهوزية وحداتكم، وأقولها ببساطة أريد منكم أن تكونوا جاهزين لما قد يأتي»، وكان ميللي قد أعلن أمام الصحافة في وقت آخر أن «حرباً شاملة على أراضي شبه الجزيرة الكروية ستكون رهيبة ولا أحد يشك بذلك، وهناك جدول زمني وليس مدة غير محددة، وهناك قرارات سيجري اتخاذها».
لا شك أن هذه العبارات جديدة نسبياً في موضوع النزاع الحاد والمتصاعد بين إدارة ترامب وبين كوريا الديمقراطية منذ إعلان ترامب ووزير الدفاع جيمس ماتيس عن أن «كل الاحتمالات أصبحت على طاولة القيادة الأميركية فيما يتعلق بالنزاع مع كوريا الديمقراطية» قبل أسبوعين تقريباً.
وكشفت مجلة «بلومبيرغ» الأميركية الإلكترونية أن قادة كوريا الديمقراطية يعدون لإطلاق عدداً من الصواريخ القصيرة المدى عند اقتراب افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني في ١٨ تشرين الأول الجاري بموجب ما ذكرته صحيفة كورية جنوبية، وكانت كوريا الديمقراطية قد أطلقت ٧١ صاروخاً من هذا النوع القصير المدى في أسبوع واحد في آذار من عام ٢٠١٤، وتضيف الصحيفة الكورية الجنوبية إن إطلاق هذه الصواريخ سيشكل نوعاً من الاحتجاج ضد المناورات الأميركية الكورية الجنوبية العسكرية المقبلة.
وأمام هذه التطورات يرى المحللون في الشؤون الإستراتيجية، أن هذه التهديدات الأميركية يراد منها زيادة الإعلان عن «قوة الردع» التي تلوح بها الولايات المتحدة وحلفاؤها من أستراليا إلى كوريا الجنوبية واليابان، لأن أي اشتباك عسكري بين الولايات المتحدة وكوريا الديمقراطية ستنتقل مضاعفاته فوراً على الصين ومكانتها ودورها كقوة كبرى في آسيا وخصوصاً في منطقة بحر الصين التي شكلت نقطة نزاع مركزية بين واشنطن وبكين وحلفاء بكين على المستوى العالمي والإقليمي.
ولذلك يستنتج المعقبون على هذه التطورات في أوروبا والولايات المتحدة، أن المعادلة التي فرضتها كوريا الديمقراطية باستخدام صواريخها من نوع قصير المدى التي يصعب جداً تعقبها وإسقاطها قبل وصولها إلى الهدف، ستظل تشكل كابوساً مدمراً لكل من كوريا الجنوبية واليابان ما دامت القيادة الكورية الديمقراطية تهدد بهذه الصواريخ أهم حليفين لواشنطن، فهذه المعادلة وقيمتها في «قوة الردع» لكوريا الديمقراطية لا تزال قائمة في أغلب الاحتمالات، ولم تستطع التكنولوجيا العسكرية الأميركية حتى الآن التغلب على هذه الصواريخ، وربما اختارت القيادة الكورية الديمقراطية إطلاقها بعد أسبوع لتذكير كوريا الجنوبية بخطورة الاشتراك مع واشنطن في حرب على كوريا الديمقراطية.
هناك من يرى أن السياسة الأميركية لا تزال في مرحلة تمهيد الظروف المطلوبة لتهيئة الاستعدادات لاحتمال المبادرة بشن «حرب شاملة» بموجب ما يقوله رئيس أركان الجيوش الأميركية مارك الكسندر ميلي، فهل ضمنت واشنطن عدم انتقال هذه الحرب على كوريا الديمقراطية إلى حرب عالمية؟ وهل تأكدت من التوقيت الذي حددته لها؟ وهل أعدت أوروبا نفسها وخصوصاً بريطانيا لهذا التوقيت؟
يبدو أن ما تطلبه واشنطن من أستراليا ذات الصلة جغرافياً في منطقة المصالح الإستراتيجية الأميركية في المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا وبحر الصين، لن يتجاوز في أغلب الاحتمالات مهمة تحريك قطعات بحرية في تلك البحار مع حلفاء في جنوب شرق آسيا في محاولة لزيادة «التلويح بقدرة الردع» المتصاعدة تمهيداً لحل يخفض من مطالب كوريا الديمقراطية وحلفائها.

تل أبيب تتشجع بتشدد ترامب ضد إيران

تصاعد نذر الحرب بين «إسرائيل» وحزب الله

| الوطن- وكالات

رجحت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية أن تُقدم «إسرائيل» على خوض حرب مع إيران في سورية، في محاولة منها لمواجهة ما تخشاه من هيمنة إيرانية في الشرق الأوسط. وأضافت: المسؤولون الإسرائيليون يعتقدون بأن إيران تسعى للهيمنة على المنطقة، وإنهم يعبّئون للتصدي لهذا التوجه. ويقلق هؤلاء من أن القوات الإيرانية تتمترس بالقرب من القسم المحتل من الجولان العربي السوري.
ويخشى هؤلاء من احتمال وصول قوات موالية لإيران إلى البوكمال على الحدود السورية العراقية لما من شأنه أن يفتح «ممراً برياً» يمتد من إيران إلى مناطق لا تبعد كيلومترات عن حدود كيان الاحتلال «الإسرائيلي».
وبدأ المخططون الإسرائيليون التركيز من جديد على احتمالات قيام حرب أخرى مع حزب الله، بحسب ما ذكرته مجلة «فورين أفيرز» الأميركية. وأجرى جيش الاحتلال في أيلول تدريباً عسكرياً واسع النطاق يحاكي حرباً مع حزب الله، واعتبرت تلك المناورات الأضخم من نوعها منذ قرابة ٢٠ عاماً.
وأشارت المجلة الأميركية إلى أن حرباً جديدة بين الطرفين قد تندلع لعدة أسباب، منها إذا أدى سوء الفهم من أحد الجانبين إلى تصعيد غير متعمد؛ أو إذا قرر أحد الطرفين استغلال لحظة ضعف عند الآخر للهجوم؛ أو إذا تجاوز سلوك أحد الطرفين الخطوط الحمراء لدى الآخر.
الإستراتيجيون الإسرائيليون، بحسب المجلة، لا يشككون في احتمالات قيام حرب مع حزب الله، لكنهم يتساءلون كيف سترد روسيا وهي رفيقة سلاح لإيران وحزب الله في سورية على مثل هذا الصراع.
وقالت المجلة: إن موسكو ستكون في وضع يمكنها من تقييد حرية الفعل لكلا الطرفين، إذا ما اندلعت الحرب بين الجانبين، مشيرةً إلى أن الكرملين سيعمل في هذه الحال على تعزيز وضعه ونفوذه على مستوى الشرق الأوسط بشكل عام. ورجحت، أن تسعى موسكو إلى منع «إسرائيل» من تحقيق نصر كامل لأنها مازالت في حاجة لحزب الله كفاعل استراتيجي في المنطقة، وإن فعل ذلك سيبين لـ«إسرائيل» حدود قوتها. وستتمكن روسيا عن طريق تسوية النزاع واستعادة الوضع القائم قبله من تبيان أن أوراقها تفوق الولايات المتحدة قوة في الشرق الأوسط.
واعتبرت المجلة، أن دفع حزب الله إلى حافة الهاوية سيضعف إيران راعية حزب الله وحليفة روسيا الأبرز في المنطقة وقد تضغط روسيا على «إسرائيل» للتراجع، وستحاول في هذه الحالة إجبار كلا الطرفين على إنهاء الصراع بنفسيهما، مدفوعة برغبتها في تحقيق أعظم المكاسب بأقل الخسائر. ويأتي تصاعد اللهجة الإسرائيلية حيال حزب الله التي عبر عنها وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان، بالترافق مع تصعيد واشنطن حيال الحزب وبينما يستعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإعلان سياسة متشددة حيال إيران تتضمن الضغط عليها والتراجع عن الاتفاق النووي. ورصدت الولايات المتحدة جوائز مالية تصل قيمتها إلى ١٢ مليون دولار، لتزويدها بمعلومات عن قياديين في حزب الله الذي تعتبره واشنطن منظمة إرهابية.
وشكك محللون إسرائيليون أول من أمس بقدرة جيش الاحتلال الإسرائيلي على خوض حرب شاملة في المنطقة، في ضوء تجاهل كيانهم لتغيُّر قواعدَ اللعبة، إلا أن وزير دفاع الاحتلال أفيغدور ليبرمان، أكد استعداد جيش الاحتلال لأي حرب مقبلة، مشدداً على أن حزب الله اللبناني هذه المرة لن يكون بمفرده إنما إلى جانبه سورية ولبنان أيضاً.

قوات إسرائيلية خلال مناورات سابقة في الجولان المحتل (رويترز – أرشيف)

«الائتلاف» يهجس بالسلطة ويشكل أشباه مؤسسات

| الوطن

تتواصل مساعي «الائتلاف» المعارض وميليشياته متسلحين بدعم تركيا لتشكيل كيانات قريبة إلى مؤسسات الحكومات لتقديم نفسه كجهة مقابلة للحكومة السورية، وذلك استباقا لأي حل للازمة التي تمر بها البلاد منذ أكثر من ست سنوات جراء الحرب التي تشن عليها.
ومنذ فترة بعيدة شكل الائتلاف ما يسمى «حكومة مؤقتة»، ويحاول توحيد الميليشيات تحت مسمى «جيش وطني» منذ أيلول الماضي، حيث تولى رئيس «المؤقتة» نفسه ما سمي «وزارة الدفاع» فيها، وتشكلت «هيئة أركان» له يقودها عدد من الضباط الفارين من الجيش العربي السوري، إضافة إلى تسليم ميليشيا «الجبهة الشامية» لـ«المؤقتة» إدارة معبر باب السلامة على الحدود مع تركيا.
ونقلت مواقع معارضة أمس عن ما يسمى نائب «رئيس الأركان»، العقيد هيثم العفيسي: أن كلية «عبد القادر الصالح» التي تتبع لميليشيا «الشامية» «ستستقبل في الأيام القادمة كافة الضباط والمنشقين من ميليشيا «الجيش الحر»، ليكونوا وفق زعمه «نواة «الجيش الوطني» الذي يتم العمل على تشكيله حاليًا، مشيراً إلى أن الكلية تتضمن جميع التجهيزات العسكرية، وسيتم العمل بها بشكل فوري.
وقال قائد ميليشيا «فرقة السلطان مراد»، أحمد عثمان: إن الميليشيات في ريف حلب تعمل حالياً على تشكيل «جيش موحد» تحت مظلة «هيئة الأركان»، معرباً عن أمانيه في «أن يشرف هذا الجيش على جميع المعابر بإدارة موحدة».
في السياق ذاته، قال الناطق باسم «الجبهة الشامية»، براء الشامي: إن الكلية العسكرية التي تم تسليمها أنشئت من قبل «الشامية»، وذلك لضرورة التنظيم العسكري والإعداد العسكري العلمي والبدني للمقاتل، معتبراً أنها ضمت سابقاً «ضباطاً أحراراً (فارين) أكادميين قاموا بالإشراف عليها، والتدريب وإعطاء الدروس العسكرية، من تكتيك وطبوغرافيا»، مشيراً إلى أنه «تم تخريج أكثر من دفعة منها».
وأوضح، أنه «عندما أعلن تشكيل وزارة الدفاع وهيئة الأركان (من الائتلاف) كنا من أول الداعمين للفكرة والأكثر استعدادًا لإنهاء حالة الفصائلية، والانخراط بجيش وطني يضم جميع الأحرار تحت مظلة وزارة الدفاع التابعة للحكومة السورية المؤقتة».
واعتبر، أن التجاوب والدعم ترجم بتسليم الحكومة معبر باب السلامة وتسليم الكلية العسكرية بكامل عتادها وتجهيزاتها لهيئة الأركان لتكون «نواة وفاتحة خير لجمع الأحرار بجيش وطني، ونحن أول المنضمين»، على حد قوله. وتضم «الأركان» كلاً من العقيد الفار فضل الله الحجي رئيساً لها، والعقيد الفار هيثم العفيسي نائباً لرئيس الأركان، والعقيد الفار أحمد عثمان نائباً عن قطاع شمال حلب، والعقيد الفار عماد كوكش نائباً عن قطاع غرب وجنوب حلب، والعقيد الفار محمود عواد نائباً عن قطاع الساحل.
ورأى مراقبون أن المحاولات في الشمال تتم بتنسيق مع أنقرة التي ترغب بتوحيد وتقوية الميليشيات المسلحة لقطع أي امتداد لـ«وحدات حماية الشعب» الذراع العسكرية لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي المدرج على القوائم التركية للمنظمات الإرهابية، من التمدد إلى إدلب.
ووفقاً للمراقبين أيضاً، فإن الخطوات السابقة يرمي من ورائها «الائتلاف» أن يظهر أنه ذو رصيد سياسي وعسكري يمكنه من قيادة المعارضة التي تمر بأسوأ مراحلها بعد تخلي كثير من حلفائها عنها، كما أنها خطوة تركية باتجاه إثبات فعالية الدور التركي في سياق الحوار السوري السوري في أستانا وأن أنقرة حريصة على توحيد السوريين وحمايتهم.

«الموم» تطالب «جيش العزة» بوقف قتال الجيش السوري.. والميليشيا ترفض

| الوطن - وكالات

هددت غرفة عمليات «الموم» التي تتخذ من تركيا مقراً لها والتي ترأسها الولايات المتحدة الأميركية، ميليشيا «جيش العزة» العاملة في حماة، بإيقاف الدعم الكامل عنها ما لم تتوقف عملياتها ضد قوات الجيش العربي السوري.
ونقلت وكالات معارضة، عن الناطق العسكري باسم ميليشيا «العزة» التابعة لميليشيا «الجيش الحر»، محمود المحمود قوله: إن «الموم» هددتهم بإيقاف الدعم العسكري والمالي واللوجستي، بعد استهدافهم مواقع قوات الجيش العربي السوري في ريف حماة، ولعدم التزامهم باتفاق «تخفيف التوتر». وزعم المحمود أنهم يستهدفون قوات الجيش رداً على «قصف القوات لمناطق مأهولة ما أسفر عن قتلى وجرحى من المدنيين».
وأشار إلى أن «الموم» لم تسلمهم أي مخصصات منذ شهر، لافتاً أن دخولهم إلى «الموم» كان مشترطاً بعدم فرض أي قرار عليهم.
وأضاف: إن استمرار الدعم مرتبط بإيقاف استهدافهم لقوات الجيش، نافياً ارتباطهم بأي شكل من الأشكال بتنظيم «القاعدة» الإرهابي أو أي تنظيمات أخرى.
واتهم المحمود جهات قال إنهم «محسوبون على الثورة السورية» من دون أن يسميهم، بالسعي لإدراج ميليشيا «العزة» ضمن قائمة المنظمات الإرهابية.
بدورها مواقع إلكترونية معارضة نقلت عن النقيب الفار الناطق باسم ميليشيا «جيش العزة» مصطفى معراتي، قوله: إن قيادة ميليشيا «جيش العزة» تلقت طلباً من غرفة «الموم» بوقف العمليات العسكرية ضد الجيش العربي السوري»، مشدداً على أنهم لن يتوقفوا عن قتال قوات الجيش حتى يتحقق الهدف الذي خرج من أجله ما سماهم بـ«الثوار» في إسقاط الحكومة السورية.
وأضاف: إن دخول روسيا لدعم الدولة السورية، واستخدامها الفيتو مراراً وتكراراً ضد أي قرار يَصُب في غير مصلحة الحكومة السورية، جعل الدول تظن استحالة إسقاطها عسكريًا، «من وجهة نظرهم طبعاً»، وهم يريدون حرف البوصلة في غير هذا الاتجاه.
وكانت «غرفة عمليات الموك»، التي تتخذ من الأردن مقراً لها والتي ترأسها أميركا أيضاً، طالبت ميليشيا «قوات أحمد العبدو» و«أسود الشرقية»، التابعين لميليشيا «الجيش الحر» في ٣١ آب الماضي بوقف القتال ضد قوات الجيش العربي السوري، والانسحاب من البادية السورية.
واختتمت محادثات «أستانا ٦» منتصف أيلول الماضي، بتوافق الأطراف المشاركة على تضمين إدلب في مناطق «تخفيف التوتر»، ونشر قوات مراقبة فيها.

وسط خرق المليشيات لـ«تخفيف التوتر».. الجربا إلى موسكو

| الوطن- وكالات

وسط حالة عدم الالتزام من المليشيات المسلحة باتفاقات «تخفيف التوتر»، تبحث موسكو الجمعة مع رئيس «تيار الغد» المعارض أحمد الجربا هذه الاتفاقات، وعملية «جنيف» للسلام. ونقلت وكالة «سبوتنيك» للأنباء، عن المتحدث باسم تيار «الغد»، منذر أقبيق قوله: إن رئيس التيار أحمد الجربا سيتوجه إلى العاصمة الروسية موسكو، للقاء وزير الخارجية، سيرغي لافروف، وفريق وزارة الخارجية الجمعة، وأنه سيرافقه قياديون من المجلس العربي للجزيرة والفرات. وذكر المتحدث أن الزيارة تهدف إلى مناقشة الحل السياسي ومفاوضات جنيف، والحرب على الإرهاب واتفاقيات «تخفيف التوتر».
وبرز اسم الجربا مؤخراً في التقارير الصحفية التي تناولت اتفاقات «تخفيف التوتر»، ذلك أن تلك التقارير تحدثت عن أن الجربا لعب دوراً في اتفاقي غوطة دمشق الشرقية وريف حمص الشمالي.
ولم تلتزم المليشيات المسلحة في الغوطة الشرقية بتنفيذ بنود الاتفاق ذلك أنها لم تطرد جبهة النصرة المستثنية من الاتفاق من مناطق سيطرتها، كما أنها لم تحاربها كما ينص الاتفاق، وكذلك الأمر في ريف حمص الشرقي. من جهة ثانية، ذكرت مواقع إلكترونية أن المبعوث البريطاني الخاص الجديد إلى سورية، مارتن لونغدين، بحث مع رئيس «الائتلاف» المعارض رياض سيف تطورات العملية السياسية ومؤتمر «الرياض٢» للمعارضة المزمع عقده، والأوضاع الميدانية، وخصوصاً في محافظتي الرقة ودير الزور.
وبحسب المواقع، تعتبر هذه الزيارة الأولى للمبعوث البريطاني الجديد الذي جاء خلفاً للسفير السابق غاريث بايلي. وتحدث بيان نقلته المواقع، عن أن الجانبين شددا على ضرورة تفعيل العملية السياسية، وإعادة إحيائها من أجل الوصول إلى حل سياسي عادل وفق القرارات الدولية.
من جانبه أكد لونغدين أن بلاده ستستمر بدعم ما تسمى «المعارضة السورية» في المحافل الدولية، ولحقوق الشعب السوري.

بعد مقتل بركات.. معارض سوري يتعرض للطعن في تركيا

| وكالات

تعرض المخرج السينمائي السوري المعارض، محمد بايزيد، لمحاولة قتل في مدينة إسطنبول التركية، وذلك بعد أقل من عشرين يوماً على مقتل المعارضة عروبة بركات وابنتها في تركيا على يد قريب لها. وذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن بايزيد أصيب بطعنة، ما استدعى نقله على وجه السرعة إلى المستشفى، وهو الآن في غرفة الطوارئ.
وأضاف: إن الشرطة التركية حضرت إلى مكان الحادثة، وتم تزويدها بالتفاصيل، التي رفضت الصفحة ذكرها «للضرورة الأمنية».
من جهتها، أكدت زوجته، سماح صافي، على صفحتها في موقع «فيسبوك»، حادث الطعن، من دون أن تبين مستوى الإصابة التي تعرض لها. وكان بايزيد في إسطنبول، بصدد المشاركة في أعمال «منتدى الشرق الشبابي»، الذي اختتم يوم الثامن من الشهر الجاري، واستمر يومين. وبايزيد، مخرج سوري يحمل الجنسية الأميركية، وحاصل على عدد من الجوائز الدولية، وأخرج عشرات الإعلانات والفيديو كليبات والحملات والبرامج الشهيرة. وعثرت في ٢٢ أيلول الماضي، الشرطة التركية، على جثتي المعارضة السورية عروبة بركات وابنتها الصحفية حلا /٢٢ عاماً/، في منزلهما بإسطنبول، بعد تعرضهما للقتل طعنا بالسكين.
ومنذ أيام اعترف قريب الراحلة عروبة الموقوف في تركيا للاشتباه بقتلها وابنتها حلا، بأنه المسؤول عن ارتكاب الجريمة. وقال المتهم حينها أمام قاضي محكمة الصلح والجزاء المناوبة في مدينة إسطنبول التركية: «أنا من قتل عروبة وحلا بركات، أعترف بذلك، وكلاهما أقربائي، وعروبة تكون ابنة عم أبي». ونفى المتهم وجود أي جهة دفعته للقيام بالجريمة، وقال: «أنا نادم على ذلك». وسبق أن اتهمت شذا بركات، شقيقة المغدورة، الدولة السورية بارتكابها الجريمة.

الجبوري يبحث مع حمودي إيجاد حل للتوتر بين أربيل وبغداد

الجيش العراقي يعلن تحرير قضاء الحويجة بالكامل

أعلن قائد عمليات تحرير الحويجة بالجيش العراقي الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله أمس تحرير قضاء الحويجة بالكامل.
ونقل موقع «السومرية نيوز» عن يار الله قوله: إن «قطعات الجيش وألوية الحشد الشعبي أنهت مهامها في المرحلة الثانية وأكملت واجبها بعمليات استعادة الحويجة التي تقع على بعد ٤٥ كيلومتراً غرب مدينة كركوك.
وأضاف إن «القوات العراقية تمكنت من استعادة آخر المناطق في الجزء الجنوبي من مركز قضاء الحويجة وناحية الرياض وتحرير ١٦١ قرية ومنطقة والسيطرة على طريق الفتحة الرياض باتجاه كركوك».
وأشار يار الله إلى «السيطرة الكاملة أيضاً على سلسلة جبال حمرين من جسر زغيتون وحتى جسر الفتحة ولمسافة ٤٥ كيلومتراً وبعمق ١٥ كيلومترا».
بدوره أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في بيان مساء الثلاثاء انتهاء جميع العمليات العسكرية غرب كركوك وتحرير جميع الأراضي في الحويجة، وتحرير جبل مكحول وجبال حمرين بالكامل.
وقال العبادي: «حررنا مناطق لم يصل إليها النظام البائد».
وأضاف العبادي: إن «العام الحالي سيشهد نهاية وجود داعش الإجرامي في العراق كما وعدنا سابقاً».
وجدد رئيس الوزراء العراقي تأكيد موقف الحكومة العراقية من استفتاء إقليم كردستان العراق، وشدد على أنه «لا تراجع في الموقف ورفض الاستفتاء»، مشيراً إلى أن أي حوار يجب أن يبنى على أسس وحدة العراق والدستور العراقي ورفض نتائج الاستفتاء».
هذا وتستمر فرق الهندسة التابعة للحشد الشعبي والقوات الأمنية عملياتها لتطهير قرى شمال قضاء الحويجة من العبوات الناسفة والألغام التي زرعها عناصر تنظيم داعش في المنازل والطرق العامة ومؤسسات الدولة، في الوقت الذي تلاحق فيه القوات العراقية فلول التنظيم.
وقال الناطق الرسمي باسم الحشد الشعبي أحمد الأسدي: إن جهوزية القوات العراقية المشتركة وتكاملها ساهما بشكل أساسي في إنجاز النصر السريع على تنظيم داعش، مضيفاً: إن العراق غير قابل للتجزئة والتقسيم بوجود الحشد الشعبي.
وفي سياق آخر استقبل رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري الثلاثاء رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي الشيخ همام حمودي، حيث استعرضا مستجدات الأوضاع السياسية في العراق، وسبل التعاون بين الأطراف لحلّ المشاكل العالقة. كذلك بحثا ضرورة إنهاء حالة التوتر بين إقليم كردستان العراق ضمن الأطر الدستورية، وبما يجنب الشعب العراقي بكل مكوناته أي خطر أو تهديد. كما تطرقا إلى معالجة أزمة النازحين، وإعمار المناطق، وملف المصالحة المجتمعية.
واتفق الجانبان خلال اللقاء على أهمية التمسك بالمسارات السياسية، ومحاولة إيجاد حلول داخلية لكل المشاكل، والسعي لخلق مناخ مستقر يمكن من خلاله تفعيل جوانب التنمية الاقتصادية.
وكان رئيس مجلس النواب العراقي قد أكد الإثنين الماضي في بيان له أن «لا مساومة على وحدة العراق، وأنه يجب الاحتكام إلى الدستور فيما يخصّ إقليم كردستان».
وفي سياق متصل رفض المتحدث باسم مفوضية الانتخابات والاستفتاء شيروان زراري، أمس، قرار المحكمة الصادر بحق أعضاء هيئة المفوضية، معتبراً أن القرار «لا قيمة قانونية له»، مشيراً إلى أن «إصدار القرار بشأن عمل المفوضية يعود لمحاكم كردستان بحسب الاختصاص المكاني، لذلك لا قيمة قانونية للقرار».
وأعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس، صدور أوامر قبض بحق رئيس وأعضاء المفوضية المشرفة على الاستفتاء، مبيناً أن ذلك جاء وفق المادة ٣٢٩ من قانون العقوبات.
الميادين– سانا– السومرية نيوز

قوات عراقية في قضاء الحويجة (رويترز – أرشيف)

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠